

الدور الاتصالي لخطباء المساجد في تزويد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات حول مناسك الحج والعمرة

دراسة ميدانية

د. عثمان بن بكر قزاز*¹

ملخص

يعتبر الخطاب من الركائز الأساسية والوسائل المهمة لدعوة الله عز وجل حيث يلتقي الدعاة مع المسلمين في المساجد لتذكيرهم بربهم ويعلمهم دينهم ، وقد كانت المساجد لا تزال وتستمر إلى المدرسة والجامعة والبرلمان. ، والدور القيادي لخطباء وأئمة المساجد وكبار أساتذة العلوم والفكر والثقافة فكاديما المساجد كانت تستضيف المؤتمرات وتناقش شؤون الوطن والدولة وفي المساجد لتقرر في شؤون الحرب والسياسة وكلها. القضايا الكبرى بالإضافة إلى ما تمثله المساجد من دور تنوير وتوعية وإرشادية لجماهير المصلين وبالتالي من المهمة الأولى في صنع فن الخطابة "من الفنون التشكيلية والوعظ والإرشاد بما في ذلك القضايا الاجتماعية المستوحاة من معاناة الناس اليومية بقضايا التعليم وحث أولياء الأمور على إيلاء المزيد من الاهتمام لأبنائهم تربويا واجتماعيا وسلوكيا. أو اذ "من الوقوع في الانحراف مختلف وقضايا أخرى متعددة" وبناءً على ما سبق ، تتناول هذه الدراسة معرفة دور الدعاة والأئمة كقادة الرأي في مجال الاتصال لتزويد جموع المسلمين بالحجاج بالمعلومات. والمعرفة المرتبطة بواجب الحج أو العمرة حيث يساهم خطيب المسجد بدور كبير في توعية الحجاج بالمعلومات المتعلقة بالأزمات مثل كيفية التعامل مع الأزمات والحرائق والفيضانات والازدحام عند رمي الجمرات. الطرق والمعلومات الصحية المتعلقة بالنظافة والحفاظ على البيئة.

* استاذ مساعد بقسم البحوث الإعلامية - معهد خادم الحرمين لأبحاث الحج والعمرة

Communicative role of preachers in providing pilgrims with information about the rituals of Hajj and Umrah

A field study

D. Osman Bakur Gazzaz *

Summary

The rhetoric one of the main pillars and important means to call God Almighty where he meets preachers with Muslims in mosques to remind them of their Lord and teach them their religion , and has been the mosques are still and will continue to school, university and parliament, and the leadership role of preachers and imams of mosques and senior professors of science and thought and culture mosques were hosts conferences and discuss the affairs of the nation and the state and in mosques to be decided in the affairs of war and politics and all the major issues in addition to what it represents mosques of the role of enlightening and Awareness and indicative of the masses of worshipers and therefore of the first task in making the rhetoric art " of the fine arts and preaching and guidance , including social issues inspired by the suffering of the people daily issues of education and urged parents to pay more attention their children educationally , socially and behaviorally . away " from falling into the deviation is different and other issues multiple Based " on the above, the subject of this study addresses the knowledge of the role of preachers and imams as leaders opinion in the field of communication to provide the Muslim masses of pilgrims information and knowledge associated with the obligation of Hajj or Umrah , where the preacher of the mosque that contributes a significant role in educating the pilgrims information regarding crises such as how to cope with crises, fires, floods and congestion at the stoning ritual , and Alafterash in roads and health information related to hygiene and environmental conservation .

*Associate professor of public relations and head of mass communication and media research department - Custodian of the Two Holy Research Institute of Hajj and Umrah-Umm al-Qura University

مقدمة :

يشير مفهوم قائد الرأي إلى عملية النقل والتفسير الذي يقوم بها بعض الأفراد تبعاً لتأثرهم الشخصي والاجتماعي وقدراتهم الاتصالية إلى الأشخاص في شكل اتصال مواجهي لنقل الرسائل , كما ان قادة الرأي أيضا هم مجموعة من الأفراد الذين لهم تأثير على سلوك الآخرين نتيجة لتمييزهم من نواحي مختلفة مثل شخصيتهم, ومهارتهم ,او اطلاعهم على الشأن العام وغالباً ما يكونو أكثر استخداماً لوسائل الاتصال من غيرهم. وقد نشأ هذا المفهوم عن نظرية تدفق الاتصال ذي الخطوتين.

وكأي مجتمع آخر فإن قادة الرأي في المملكة العربية السعودية يختلفون باختلاف المجالات لكن أكثر القادة تأثيراً في المملكة على الرأي العام وتوجيهات الأفراد هم العلماء والدعاة وخطباء المساجد , حيث تتوافر فيهم الخصائص التالية :

الصفة الدينية (التدين) , الثقة والقبول الاجتماعي , التعرض لوسائل الاعلام بشكل مستمر .

وتعد الخطابة أحد الركائز الأساسية والوسائل المهمة في الدعوة إلى الله عز وجل حيث يلتقي خطباء المساجد مع المسلمين في المساجد ليذكروهم بربهم ويعلموهم دينهم، ومن هنا جاءت أهمية معرفة دور خطباء وأئمة المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال في تزويد جماهير المسلمين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات والمعارف المرتبطة بفريضة الحج أو مناسك العمرة.

أولاً- تحديد المشكلة البحثية:

لقد كانت المساجد ولا زالت وستظل المدرسة والجامعة والبرلمان ، فقديمًا كانت المساجد تحتضن المؤتمرات وتناقش شؤون الأمة والدولة ، وفي المساجد يتم البت في شؤون الحرب والسياسة وكل القضايا الرئيسية ، وكذلك تمثل المساجد دور تنويري وتوعوي وإرشادي لجماهير المصلين مما جعل الخطابة فناً من الفنون الرفيعة والوعظ والإرشاد بما في ذلك القضايا الاجتماعية المستوحاة من معاناة الناس اليومية وقضايا التربية والتعليم وحث الآباء والأمهات على مزيد من الاهتمام بأبنائهم تربوياً واجتماعياً وسلوكياً. وبعيداً عن الوقوع في الانحراف المختلف وقضايا أخرى متعددة وتأسيساً على ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي " ما دور خطباء وأئمة المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال في تزويد جماهير المسلمين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات والمعارف المرتبطة بفريضة الحج او مناسك العمرة؟".

ثانياً: أهمية الدراسة:

- قلة الدراسات والبحوث التي اهتمت بدور قادة الرأي وخاصة خطباء المساجد بتزويد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات حول مناسك الحج والعمرة.

- الوقوف على نوعية الإرشادات التوعوية الخاصة بمناسك الحج والعمرة والتي يقدمها فئة خطباء المساجد للحجاج والمعتمرين.
- دراسة أهمية ودرجة استفادة الحجاج والمعتمرين من خلال تعرضهم واستماعهم لخطباء المساجد بالإضافة إلى أسباب الاستفادة والنتائج المتوقعة من هذه الاستفادة .
- دراسة اختبار علاقة المتغيرات الديموجرافية للمبجوثين من الحجاج والمعتمرين ومدى استفادتهم من كم المعلومات التي حصلوا عليها من خطباء المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى متابعة الحجاج والمعتمرين لخطباء المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال .
- 2- التعرف على درجة وكثافة التواجد في المساجد والاستماع للأحاديث والموضوعات الدينية المرتبطة بمناسك الحج والعمرة من خلال خطباء المساجد .
- 3- رصد أهم طرق التوعية الإعلامية المرتبطة بمناسك الحج والعمرة والتي تقدم من خلال خطباء وأئمة المساجد كقادة رأي.
- 4- التعرف على أهم أسباب ودوافع تعرض الحجاج والمعتمرين لخطباء المساجد للحصول على المعلومات الدينية المرتبطة بالحج والعمرة
- 5- تحليل وتفسير الموضوعات الأكثر استفادة لدى الحجاج والمعتمرين من خلال حصولهم على هذه الموضوعات من خطباء المساجد
- 6- الاستنتاج والوصول إلى المقترحات الخاصة بتطوير أداء الخطباء الديني لدى فئة خطباء المساجد كقادة اتصال من وجهة نظر المبجوثين من الحجاج والمعتمرين.

رابعاً- الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظريتي: نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين , و نظرية المسؤولية الاجتماعية .

أولاً : نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين :

ظهرت هذه النظرية نتيجة لجهود عدد من الباحثين و العديد من الدراسات كان أولها الدراسة التي أجراها بول لازارسيفلد و زملائه . سنة (1940) على الناخبين في مقاطعة إلмира بولاية نيويورك , و أوضحت نتائجها أن متغير الاتصال الشخصي يمثل عاملاً في عملية الاتصال الجماهيري .

هذه الحالة التي أطلق عليها فيما بعد انتقال المعلومات على مرحلتين مثلت كما يقول لتل جون (1994) نقلة كبيرة في بحوث تأثير الاتصال و مثلت محوراً للدراسات التي أعقبها⁽¹⁾.

و نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين تتلخص في أن تدفق المعلومات و الآراء من وسائل الإعلام يصل إلى قادة الرأي في المجتمع , الذين يقومون بدورهم بنقل هذه المعلومات و الآراء لتابعيهم من أفراد الجمهور من خلال الاتصال المباشر كاللقاءات الشخصية و المناقشات التي تدور بينهم .

و قد أكد لازرسفيلد و كارتر في كتابيهما التأثير الشخصي الذي صدر سنة 1955 أعيد طبعته عدة مرات أن محور نظريات الاتصال الشخصي هم قادة الرأي الذين يمثلون الوسيط في تدفق المعلومات من وسائل الإعلام حتى تصل إلى الجمهور . و قد توصلت الدراسات التي تناولت موضوع قادة الرأي إلى النتائج التالية: (2)

أولاً : أن قادة الرأي يقومون بنقل ما يصلهم من معلومات و آراء من وسائل الإعلام و مصادر المعلومات و الآراء إلى تابعيهم .

ثانياً : إنهم يقومون بتقديم شرح و تفصيل و تفسير للمعلومات التي تصلهم من وسائل الاتصال , و بهذا لا يقتصر دورهم على مجرد النقل .

ثالثاً : إنهم يقدمون الآراء و المعلومات من وجهة نظرهم و رؤيتهم , و قد لا تتفق رؤاهم الشخصية مع رؤى وسائل الإعلام .

وقد استفاد الباحث من تطبيق هذه النظرية في كيفية الاعتماد على خطباء المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال الشخصي في تزويد الحجاج و المعتمرين بالحصول على المعلومات و المعارف الخاصة بمناسك الحج و العمرة .

ثانياً : نظرية المسؤولية الاجتماعية :

تتحدد المسؤولية الاجتماعية في الإسلام في كون الفرد الصالح هو أساس المجتمع الصالح و أن صلح الأفراد صلحت الأسر و المجتمعات و لذلك عني الإسلام أشد العناية بتحديد مسؤولية كل فرد في المجتمع عن نفسه أولاً و عن مجتمعه ثانياً⁽³⁾ .

كما يوضح بلدوين **Baldwin** أن مصطلح المسؤولية يشتمل غالباً على المواقف الأخلاقية و الاجتماعية وهي واجب مرتبط بأفعال إرادية⁽⁴⁾.

و يستخدم ديني البوت كلمة المسؤولية مرادفاً لكلمة الإلزام و ينظر إلى المسؤولية من خلال ثلاث فئات وهي :

أولاً : مسئولية الإعلام تجاه المجتمع العام :

و يتحقق ذلك من خلال إتاحة المعلومات و عدم إلحاق الضرر بالآخرين و كلاهما يتصارع مع الآخر فأحياناً يحقق تقديم المعلومات ضرراً لبعض الأفراد ولكن مفهوم المنفعة يقتضي أحياناً التضحية بصالح الفرد في سبيل صالح المجتمع .

ثانياً : مسئولية الإعلام تجاه المجتمع المحلي :

وهي امتداد للمسئولية الأولى و تعتمد على ما يلي :

- (1) نشر ما يتوقعه الأفراد من المجتمع وما يتوقعه المجتمع من الأفراد .
- (2) أداء الرسالة السابقة مع تجنب أي ضرر بقدر الإمكان .
- (3) إبلاغ الناس بما يحقق صالحهم الآن وفي المستقبل .
- (4) أداء الرسالة السابقة بطريقة لا تقلل ثقة الناس⁽⁵⁾.

ثالثاً : مسئولية الإعلام اتجاه نفسه :

و ذلك من خلال أداء الرسالة الإعلامية بأقصى قدر من الدقة و الأمانة و الصدق و الموضوعية بما يعتقد أنه في صالح المجتمع⁽⁶⁾ .

والمسئولية لها أنواع متعددة فهناك المسئولية الاجتماعية و المسئولية الأخلاقية و المسئولية القانونية و لكل من هذه المسئوليات خصائصها التي تميزها عن الأنواع الأخرى .

أولاً : المسئولية الأخلاقية : هي مسئولية داخلية تركز على كوننا بشراً مدركين وراشدين و أحراراً و يتوجب علينا الالتزام بأعمالنا أمام ضميرنا و أمام الخالق ، و يعرف أحمد المهدي المسئولية الأخلاقية بأنها مجموع استجابات الفرد الدالة على تعاطفه مع أفراد المجتمع ، و عمله على فهم مشكلات الجماعة و طرق حلها و إنجاز أهدافها و بذل قصارى الجهد في سبيل تحقيق أهداف المجتمع و رفع شأن الجماعة⁽⁷⁾.

ثانياً : المسئولية القانونية : مصدرها الإلزامي هو القانون و قواعده و نظرياته و تشمل جميع المسئوليات المستمدة من الدفاتر و القوانين التي يمتاز بها المجتمع و تترتب عليها جزاءات مادية (غرامة – تعويض) و جزاءات معنوية جسدية (السجن – الحبس – الإعدام)⁽⁸⁾ .

و يعرف محمد الشافعي المسئولية القانونية بأنها تشمل جميع النظم و التقاليد التي التزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذي يعيش فيه و تقلبه لما ينتج عنه من حمد على سلوك محمود أو ذم على سلوك مذموم⁽⁹⁾ .

ثالثاً : المسؤولية الاجتماعية :

يعرف سيد عثمان المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها وعبارة مسئول أمام ذاته تعني في الحقيقة مسئولاً عن الجماعة المنعكسة في ذاته(10) .

و تعتبر المسؤولية الاجتماعية نوعاً من الشعور بالواجب الاجتماعي و القدرة على تحمله و القيام به كما أن لها مظاهر سلوكية فهي المسؤولية المهنية و الإخلاص في العمل و إنجازة و اتقانه و بذل أقصى جهد و التفاني فيه ، و تتمثل في التعاون و الإيثار و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية و المساعدة على حلها و تنمية المجتمع و تطويره(11) .

و تتحد أركان المسؤولية الاجتماعية في :

الرعاية : هي المسؤولية موزعة على الجماعة بلا استثناء لكل عضو منها مهما كان وضعه الاجتماعي و يرتبط ركن الرعاية في المسؤولية الاجتماعية بعنصر الاهتمام .

الهداية : و تتضمن الدعوة و النصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة و المثل العليا في السلوك و ذلك في إصرار و صبر(12) .

أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية :

ترتكز نظرية المسؤولية الاجتماعية و الأخلاقية لوسائل الإعلام على ثلاثة أبعاد رئيسية يتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر و يتصل البعد الثاني بمعايير الأداء بينما يتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي(13) .

فعلى مستوى الوظائف تأتي الوظيفة السياسية من خلال إعلام المواطنين بما تفعله الحكومة و القوى السياسية الأخرى حيث تصبح وسائل الإعلام جزءاً متداخلاً في العملية السياسية من خلال مراقبة مراكز السلطة على كل المستويات .

و الوظيفة التعليمية : عن طريق إتاحة الفرصة لعرض الأفكار و الآراء و مناقشتها لتكون منتهى للأفكار و الإعلام من خلال ضخ المعلومات المتوازنة و الدقيقة و كذلك تقديم التقارير الصادقة و مناقشة مختلف الآراء و المواقف .

الوظيفة الثقافية : و تعني تدعيم القيم و التقاليد و المعايير المثالية للمجتمع و تعريف الأفراد بالخدمات و إثارة الاهتمام بالقضايا العالمية .

الوظيفة الاقتصادية : و التي تهدف إلى تعريف الأفراد بالسلع و القضايا الاقتصادية العامة كالبينة و السكان و مشكلات التصحر و تجريف التربة و طبقة الأوزون .

وظيفة المنفعة: التي تقضي بتقديم المعلومات المرتبطة بالأحداث القومية والعالمية(14).

ويهتم البعد الثاني لنظرية المسؤولية الاجتماعية بمعايير الأداء الإعلامي و التي تشمل المعايير الأخلاقية للأفراد إضافة إلى معايير الوسائل الإعلامية و موثيقها الأخلاقية سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة و المعايير المهنية التي تضعها الهيئات الإعلامية المختلفة إضافة إلى مجموعة التشريعات و القوانين التي تحكم نظم وسائل الإعلام .

و تشكل معايير الأداء الإعلامي في مجملها العام الضوابط الأخلاقية و القانونية التي تحكم ممارسة العمل الإعلامي في إطار من المسؤولية الاجتماعية و الأخلاقية التي تحتم على الإعلام أن يقوم بواجبه تجاه المجتمع كما ينعم بحقه في الحرية و كذلك عرض الحقائق و المعلومات التي تدعم الديمقراطية و تضمن مشاركة الرأي العام في الأحداث الجارية(15).

المبادئ الرئيسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية :

تنطوي نظرية المسؤولية الاجتماعية على عدة مبادئ(16) :

- 1- قيام وسائل الإعلام بالتزاماتها الاجتماعية في خدمة المجتمع و أفراده و إتاحة الفرصة أمام مختلف الآراء للتعبير عن نفسها و وضع مقاييس مهنية من الصدق و الدقة و التوازن حتى تحصل على ثقة الجمهور .
- 2- أن وسائل الإعلام لديها التزامات تجاه المجتمع يجب أن تضطلع بها لتحصل على ثقة الجمهور .
- 3- أن تنفيذ هذه الالتزامات يجب أن يكون من خلال المعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الدقة و الحقيقة و الموضوعية و التوازن .
- 4- التزام الوسائل الإعلامية بمجموعة من القوانين و موثيق الشرف الأخلاقية و المعايير المهنية بحيث تتجنب ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة و العنف و الفوضى و توجيه إهانات إلى الأقليات .

- 5- أن تقوم وسائل الإعلام بتعيين نقاد داخليين لتقييم المضمون الذي تقدمه إلى الجمهور .
- 6- يجب على وسائل الإعلام أن تعبر عن وجهات النظر وأن تطرح القضايا الخلافية للنقاش وعلى الجهات الحكومية المختصة أن تراقب قيامها بهذا الدور⁽¹⁷⁾ .

التوصيات التي يمكن استخلاصها من نظرية المسؤولية الاجتماعية :

- 1- يجب على وسائل الاتصال الجماهيري أن تقبل وأن تفي بالتزامات معينة قبل المجتمع .
- 2- أن تكون هناك معايير لكفاية الأداء ومستوى الخدمة الإعلامية وأن تبنى هذه المقاييس على أسس من الصدق و الدقة و الموضوعية و التوازن .
- 3- يجب أن تترك لوسائل الاتصال الجماهيري الفرصة كاملة لكي تقوم بإصلاح شئونها ذاتياً وأن تنظم أمورها داخلياً في إطار من سيادة القانون و القيم و المعايير السائدة .
- 4- يجب على وسائل الاتصال الجماهيري أن تعطي فرصة لمختلف الآراء و الاتجاهات في المجتمع وأن تحترم حق الرد وأن تكفله .
- 5- ومن حق المجتمع و الجمهور على وسائل الاتصال الجماهيري أن يتوقع منها مستوى عالياً في الأداء و التزام كامل بالمعايير الأخلاقية وقد تبرز هذه النظرية في أضيق الحدود وتدخل جهات خارجية في شئون المؤسسات الإعلامية تحقيقاً للصالح العام ولصالح المجتمع .

هذا وقد تم الاستفادة من تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية في:

تحديد الدور الوظيفي لوسائل الاتصال الجماهيرية ، بالإضافة إلى معرفة حدود و أبعاد المسؤولية الاجتماعية و الأخلاقية لخطباء المساجد في مجال الاتصال الشخصي عن طريق دورهم تجاه المجتمع ، و مسئوليتهم المهنية في تقديم المعلومات و المعارف الإسلامية المرتبطة بمناسك الحج و العمرة للحجاج و المعتمرين .

خامساً- مراجعة الدراسات السابقة:

تسعي عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي إلي الوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينهما، بما يؤدي إلي إثراء البناء النظري والمنهجي للدراسة وقد قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة في مجال دراسته من خلال ترتيبهما من الأقدم ألي الحادث .

- (1) توصلت دراسة محمد غريب (2005) (18) حول دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التنقيف الديني لدى طلاب الجامعات إلى ارتباط دوافع تعرض المبحوثين للبرامج الدينية بالدوافع النفعية بنسبة 68.1% ثم الدوافع الطقوسية بنسبة 55.9% كما أثبتت النتائج بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين النوع والدوافع النفعية من المشاهدة , وجاء مفهوم المنفعة بوصفه أهم متغيرات ادراك القيم الدينية , يليه متغير النافذة السحرية ثم التوحد .
- (2) أثبتت دراسة فوزي خليل (2006) (19) حول تجديد الخطاب الديني في شبكة القران الكريم , تنوع المجالات التي تناولتها أفكار بين الاحكام الفقهية والعقائد والعلاقات الانسانية كما ناقشت البرامج مشكلات الشرائح الاجتماعية مثل الشباب والمرأة والأطفال فضلاً عن تقديم شبكة القران الكريم لموضوعات مرتبطة بالواقع المعيشي مثل موضوعات المرأة في الإسلام وقضية الحفاظ على المال وكيفية تفضية الوقت وأهميته .
- (3) أثبتت دراسة صالح السيد عراقي (2006) (20) حول أساليب تطوير الخطاب الدين في القنوات الفضائية العربية , أن نسبة 76.7% عبرت عن شعورهم بالرضا عن الخطاب الديني المقدم من الفضائيات في حين أن 22.8% من عينة الدراسة اعتبروا أن انطلاق فكر التطوير من القران والسنة ثم الاجتهاد يعتبر أهم ضوابط تطوير الخطاب الديني . كما أكدت عينة الدراسة على أن قضية التواصل الحضاري مع دول العالم تمثل أهم القضايا التي يجب أن يركز عليها الخطاب الديني بالقنوات الفضائية .
- (4) توصلت دراسة أماني عبد الرعوف محمد (2007) (21) بعنوان دور القنوات الفضائية الإسلامية في إمداد الشباب بالمعلومات حول القضايا , إلى أن التأثيرات المختلفة الناتجة عن التعرض للقنوات الإسلامية تمثلت في التعرف على المناسبات الدينية وما تحتاجه من عبادات ومعاملات , والتمسك بالعقيدة , المساعدة على أداء العبادات على أكمل وجه كما أثبتت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية دالة بين زيادة معدلات التعرف للقنوات الفضائية الإسلامية وزيادة الاعتماد عليها لدى الشباب الجامعي .
- (5) توصلت دراسة إيمان عبدا لحافظ هزاع (2008) (22) بعنوان استخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه , إلى أن نصف المبحوثين 50% يشاهدون القنوات الفضائية الإسلامية بصفة دائمة , كما وجدت فروق غير دالة

إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي في دوافع تعرضهم النفعية للقنوات الفضائية الإسلامية . كما تبين أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً بين النوع و معدل مشاهدتهم لبرامج القنوات الفضائية الإسلامية وبين المضامين التي يحرص على مشاهدتها في هذه القنوات .

(6) أثبتت دراسة محمد عبد البديع السيد (2008) (23) حول اتجاهات النخبة المصرية نحو القنوات الفضائية الدينية الإسلامية ، ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الإسلامية بين النخب المصرية ، كما أثبتت الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية والإعلامية والدينية نحو أخلاقيات الممارسة الإعلامية للقنوات التلفزيونية الدينية .

(7) أثبتت دراسة نهال عمر الفاروق (2009) (24) حول " الخطاب الديني كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة الانجليزية في القنوات الفضائية العربية، تعدد قوالب الحديث المباشر بقائمة القوالب البرمجية المستخدمة في البرامج ، كذلك اثبتت انخفاض نسبة الفتاوى المرتبطة بالعصر الحاضر وتبني الخطاب الديني بصفه عامة موقفاً محافظاً من المرأة ، كما انخفضت نسبة الحلقات التي توجهت للمرأة .

(8) توصلت دراسة مصطفى عبد الوهاب (2010) (25) بعنوان بنية الخطاب الديني الإسلامي بالقنوات الإسلامية الحكومية والخاصة والعوامل المؤثرة فيه ، إلى ارتباط المضمون الديني بقضايا معاصرة بنسبة 87.5% في القنوات الحكومية مقابل 77.1% في القنوات الخاصة ، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال في البرامج الدينية .

(9) دراسة عثمان بكر قزاز Osman Gazzaz (2014) (26) حول دور العلماء وخطباء المساجد في غرس السلوك والقيم بالفتوى بعدم الذهاب لجبل عرفات والشعور بالأسى في حال عدم التمكن من ذلك على الرغم من المخاطر المترتبة ، توصلت إلى أن الحجاج عينة الدراسة أجمعوا أن معظم المعلومات الخاصة بهم عن زيارة جبل عرفات في يوم الحج جاء من مسجد قريب منهم.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

لوحظ من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن هناك العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية , كما أن هناك العديد من أوجه الاستفادة وذلك من خلال استعراض ما يلي :

1. الاستفادة من الاطار المعرفي والنظري التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ، وخاصة فيما يتعلق بنظريتي المسؤولية الاجتماعية ونظرية انتقال المعلومات علي مرحلتين، فضلا عن الاعتماد علي أهمية الاتصال الشخصي وتطبيقاته في هذه الدراسة.
2. الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية في الدراسة.
3. إمكانية اجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات، والنتائج التي تم التوصل اليها حتي يمكن عقد مقارنات تدعم الدراسة الحالية.
4. الوقوف علي أحدث المراجع العربية والأجنبية التي اعتمد عليها الدراسات السابقة لدعم و تطوير الدراسة الحالية.

سادساً- فروض الدراسة:

- الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائية بين درجة حرص وتواجد المبحوثين في المساجد ومعدل استماعهم لحفقات العلم المقدمة من خطباء المساجد.
- الفرض الثاني :** توجد فروق دالة إحصائية بين كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد والخصائص الديموجرافية للمبحوثين.
- الفرض الثالث :** توجد فروق دالة إحصائية بين مصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بمناسك الحج والعمرة والخصائص الديموجرافية للمبحوثين.
- الفرض الرابع :** توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات والخصائص الديموجرافية للمبحوثين.
- الفرض الخامس :** تزداد درجة فهم واستيعاب المبحوثين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات كلما تنوع أسلوب ولغة خطباء المساجد بلغات الحجاج والمعتمرين.
- الفرض السادس :** كلما زادت عدد لقاءات المبحوثين من الحجاج والمعتمرين في المساجد مع خطباء المساجد زاد فهمهم وإدراكهم للموضوعات المرتبطة بمناسك الحج والعمرة.
- الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطيه بين درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد والخصائص الديموجرافية للمبحوثين

سابعًا- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ) نوع الدراسة ومنهجها:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية التي تستهدف تصوير فئة معينة من فئات المجتمع الإسلامي وهي فئة الحجاج والمعتمرين الذين يأتون إلى مكة لتأدية مناسك الحج والعمرة بهدف الحصول على معلومات وبيانات من خلال خطباء المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال الشخصي في تزويدهم بمعلومات ومعارف وقيم حول مناسك الحج والعمرة .

منهج الدراسة: وتم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي بصفة عامة وفي إطار هذا المنهج سيقوم الباحث بالتركيز على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام أو الاتصال.

ب) مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جمهور الحجاج والمعتمرين الذين يؤدون مناسك الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية , وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية منتظمة ويبلغ قوامها إلى (1253) من الحجاج والمعتمرين عام 1434 هـ.

ج) أدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها التي اشتملت على عدة محاور للتعرف على دور خطباء المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال في تزويد الحجاج والمعتمرين في الحصول على معلومات ومعارف خاصة بمناسك الحج والعمرة.

ولتوفير **صدق البيانات** قام الباحث بعرض الاستمارة في صورتها النهائية على مجموعة من المحكمين⁽²⁷⁾ لمعرفة مدى صدق كل عبارة وقد أشار بعضهم ببعض التعديلات إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل , وبعد إجراء التعديلات على مفردات الاستمارة أشاروا بصلاحيته بنودها وعبارتها وقدرتها على قياس أهداف وتساؤلات الدراسة .

ولقياس **ثبات الصحيفة** قام الباحث بحساب معامل الثبات وذلك عن طريق أسلوب إعادة الاختبار **Test -Retest** على عينة قوامها 10% من عينة الدراسة بعد أربع أسابيع من تجميع بيانات الاستمارة , وقد حققت إعادة الاختبار نسبة ثبات عالية بلغت 0.85 وهي قيمة عالية تشير إلى الاتساق الكافي في إجابات المبحوثين مما يعني صلاحية الاستمارة للتطبيق.

د) المعالجة الإحصائية للبيانات: تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة " التكرارات البسيطة والنسب المئوية،

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار كا²، اختبار (T- Test)، تحليل التباين ذي البعد الواحد، الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests)، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان. ثامناً- نتائج الدراسة:
(أ) نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1)
1-مدى الحرص علي حضور الجلسات الدينية في المسجد:

مستوى معنوية د ح 3	كا ²	الإجمالي		مدى الحرص علي حضور الجلسات الدينية في المسجد
		%	ك	
0.001	475.118	33.2	416	دائما
		43.3	542	أحيانا
		21.7	272	نادرا
		1.8	23	لا
		100	1253	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 33.2% من أفراد العينة حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد دائما، ونسبة 43.3% منهم حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد أحيانا، ونسبة 21.7% منهم نادرا ما يحرصوا علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، ونسبة 1.8% منهم لا يحرصوا علي حضور الجلسات الدينية في المسجد. ويتضح وجود فروق في مدى الحرص علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، حيث كانت قيمة كا² دالة عند مستوى 0.001، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يحرصوا علي حضور الجلسات الدينية في المسجد.

جدول رقم (2)
-الفروق بين الجنسين في مدى الحرص علي حضور الجلسات الدينية في المسجد:

مستوى معنوية د ح 3	كا ²	إجمالي		الذكور		الإناث		التنوع حضور الجلسات الدينية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	13.00	33.2	416	24.5	65	35.5	351	دائما
		43.3	542	47.2	125	42.2	417	أحيانا
		21.7	272	26.8	71	20.3	201	نادرا
		1.8	23	1.5	4	1.9	19	لا
		100	1253	100	265	100	988	الإجمالي

معامل التوافق = 0.101

يتضح كذلك أن نسبة 35.5% من أفراد العينة الذكور حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد دائماً، ونسبة 42.2% منهم حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد أحياناً، ونسبة 20.3% منهم نادراً ما يحرسون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، ونسبة 1.9% منهم لا يحرسون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، ونسبة 24.5% من أفراد العينة الإناث حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد دائماً، ونسبة 47.2% منهم حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد أحياناً، ونسبة 26.8% منهم نادراً ما يحرسون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، ونسبة 1.5% منهم لا يحرسوا علي حضور الجلسات الدينية في المسجد.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الحرص علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 13.00$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، حيث كان الذكور أكثر حرصاً من الإناث علي حضور الجلسات الدينية في المسجد.

جدول رقم (3)

2- المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية:

مستوى معنوية د ح 4	كا 208.797	الإجمالي		المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية
		ك	%	
0.001	208.797	367	29.8	أقل من ربع ساعة
		317	25.8	من 15 دقيقة إلى أقل من 20 دقيقة
		294	23.9	من 20 دقيقة إلى أقل من 30 دقيقة
		143	11.6	من 30 دقيقة إلى أقل من 40 دقيقة
		109	8.9	من 40 دقيقة فأكثر
		1230	100	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 29.8% من أفراد العينة يروا أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية أقل من ربع ساعة، ونسبة 25.8% منهم يروا أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية من 15 دقيقة إلى أقل من 20 دقيقة، ونسبة 23.9% منهم يروا أن المدة المناسبة من 20 دقيقة إلى أقل من 30 دقيقة، ونسبة 11.6% منهم يروا أن المدة المناسبة من 30 دقيقة إلى أقل من 40 دقيقة.

ويتضح وجود فروق في المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية، حيث كانت قيمة χ^2 دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (4)

-الفروق بين الجنسين في المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية:

النوع المدة المناسبة	الذكور		الإناث		إجمالي		مسـتوى معنوية د ح 4	كا 2
	ك	%	ك	%	ك	%		
أقل من ربع ساعة	282	29.1	85	32.6	367	29.8	0.085 غير دالة	8.179
من 15 دقيقة إلى أقل من 20 دقيقة	244	25.2	73	28	317	25.8		
من 20 دقيقة إلى أقل من 30 دقيقة	245	25.3	49	18.8	294	23.9		
من 30 دقيقة إلى أقل من 40 دقيقة	118	12.2	25	9.6	143	11.6		
من 40 دقيقة فأكثر	80	8.3	29	11.1	109	8.9		
الإجمالي	969	100	261	100	1230	100		

يتضح كذلك أن نسبة 29.1% من أفراد العينة الذكور يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية أقل من ربع ساعة، ونسبة 25.3% منهم يرون أن المدة المناسبة من 20 دقيقة إلى أقل من 30 دقيقة، ونسبة 25.2% منهم يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية من 15 دقيقة إلى أقل من 20 دقيقة، ونسبة 12.2% منهم يرون أن المدة المناسبة من 30 دقيقة إلى أقل من 40 دقيقة، ونسبة 32.6% من أفراد العينة الإناث يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية أقل من ربع ساعة، ونسبة 28% منهم يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية من 15 دقيقة إلى أقل من 20 دقيقة، ونسبة 18.8% منهم يرون أن المدة المناسبة من 20 دقيقة إلى أقل من 30 دقيقة، ونسبة 11.1% منهم يرون أن المدة المناسبة من 40 دقيقة فأكثر.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 8.179$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (5)

3- الأوقات التي تفضل فيها حضور الجلسات الدينية:

مستوى معنوية د ح 1	كا	الترتيب	الإجمالي ن=1230		الأوقات التي تفضل فيها حضور الجلسات الدينية
			%	ك	
0.001	528.159	3	17.2	212	بعد صلاة الفجر
0.001	676.215	5	12.9	159	بعد صلاة الظهر
0.001	203.252	2	29.7	365	بعد صلاة العصر
0.001	175.037	1	31.1	383	بعد صلاة المغرب
0.001	661.467	4	13.3	164	بعد صلاة العشاء

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 31.1% من أفراد العينة يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة المغرب, ونسبة 29.7% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة العصر, ونسبة 17.2% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة الفجر, ونسبة 13.3% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة العشاء.

ويتضح وجود فروق في الأوقات التي تفضل فيها حضور الجلسات الدينية, حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (6)

-الفروق بين الجنسين في الأوقات التي تفضل فيها حضور الجلسات الدينية:

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا	إجمالي ن=1230		الإناث ن=261		الذكور ن=969		النوع الأوقات
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.115	0.001	16.479	17.2	212	8.8	23	19.5	189	بعد صلاة الفجر
0.081	0.01	8.156	12.9	159	7.7	20	14.3	139	بعد صلاة الظهر
-	0.825	0.049	29.7	365	29.1	76	29.8	289	بعد صلاة العصر
0.080	0.01	7.956	31.1	383	38.3	100	29.2	283	بعد صلاة المغرب
-	0.059	3.562	13.3	164	16.9	44	12.4	120	بعد صلاة العشاء

يتضح كذلك أن نسبة 29.8% من أفراد العينة الذكور يفضلوا حضور الجلسات الدينية بعد صلاة العصر, ونسبة 29.2% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة المغرب, ونسبة 19.5% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة الفجر, ونسبة 14.3% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة الظهر, و

نسبة 38.3% من أفراد العينة الإناث يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة المغرب, ونسبة 29.1% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة العصر, ونسبة 16.9% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة العشاء, ونسبة 8.8% منهم يفضلون حضور الجلسات الدينية بعد صلاة الفجر.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في تفضيل الذكور لحضور الجلسات بعد صلاة الفجر والظهرية, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.01, 0.001, وفي تفضيل الإناث لحضور الجلسات بعد صلاة المغرب, حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.01, ولم يكن بينهم فروق في حضور الجلسات بعد صلاة العصر وصلاة العشاء, حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول رقم (7)

4- أسباب الحرص علي متابعة خطيب المسجد في هذه الجلسات:

مستوى معنوية د ح 1	كا2	الترتيب	الإجمالي ن=1230		أسباب الحرص علي متابعة خطيب المسجد في هذه الجلسات
			ك	%	
0.001	138.003	1	33.3	409	أسلوب عرضه وادائه للمعلومات الدينية شيق وجذاب
0.001	296.598	2	25.4	313	يقدم المعلومات الدينية بطريقة سهلة ومبسطة
0.001	384.833	4	22	271	يقدم لي القصص والحكايات الدينية المفيدة
0.001	438.013	5	20.2	248	يقدم نماذج من الشخصيات الدينية ذات السلوك الحسن
0.001	380.371	3	22.2	273	يحذرنا من الأفعال والسلوكيات السيئة
0.001	612.540	6	14.7	181	الموضوعات التي يناقشها تساعدنا علي التفكير السليم
0.001	655.613	7	13.5	166	يربط قضايا المجتمع المعاصر ويعالجها بوجهة نظر دينية

ينضح من الجدول السابق أن نسبة 33.3% من أفراد العينة يحرصون علي متابعة خطيب المسجد لأسلوب عرضه وادائه للمعلومات الدينية شيق وجذاب, ونسبة 25.4% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يقدم المعلومات الدينية بطريقة سهلة ومبسطة, ونسبة 22.2% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يحذرنا من الأفعال والسلوكيات السيئة, ونسبة 22% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يقدم لي القصص والحكايات الدينية المفيدة, ونسبة 20.2% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يقدم نماذج من الشخصيات الدينية ذات السلوك الحسن.

ويتضح وجود فروق في أسباب الحرص علي متابعة خطيب المسجد في هذه الجلسات, حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (8)

-الفروق بين الجنسين في أسباب الحرص علي متابعة خطيب المسجد في هذه الجلسات:

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا2	إجمالي ن=1230		الإناث ن=261		الذكور ن=969		النوع أسباب متابعة الخطيب
			ك	%	ك	%	ك	%	
0.071	0.05	6.176	33.3	409	26.8	70	35	339	أسلوب عرضه وأدائه للمعلومات الدينية شيق وجذاب
-	0.235	1.410	25.4	313	22.6	59	26.2	254	يقدم المعلومات الدينية بطريقة سهلة ومبسطة
0.084	0.01	8.666	22	271	28.7	75	20.2	195	يقدم لي القصص والحكايات الدينية المفيدة
-	0.811	0.057	20.2	248	20.7	54	20	194	يقدم نماذج من الشخصيات الدينية ذات السلوك الحسن
-	0.067	3.364	22.2	273	18	47	23.3	226	يحذرنا من الأفعال والسلوكيات السيئة
-	0.064	3.429	14.7	181	11.1	29	15.7	152	الموضوعات التي يناقشها تساعدنا علي التفكير السليم
0.097	0.001	11.724	13.5	166	19.9	52	11.8	114	يربط قضايا المجتمع المعاصر ويعالجها بوجهة نظر دينية

يتضح كذلك أن نسبة 35% من أفراد العينة الذكور يحرصون علي متابعة خطيب المسجد لأسلوب عرضه وأدائه للمعلومات الدينية شيق وجذاب, ونسبة 26.2% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يقدم المعلومات الدينية بطريقة سهلة ومبسطة, ونسبة 23.3% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يحذرنا من الأفعال والسلوكيات السيئة, ونسبة 20.2% منهم يحرصون علي متابعته لانه يقدم لي القصص والحكايات الدينية المفيدة, ونسبة 20% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يقدم نماذج من الشخصيات الدينية ذات السلوك الحسن, و نسبة 28.7% من أفراد العينة الإناث يحرصون علي متابعة خطيب المسجد يقدم لي القصص والحكايات الدينية المفيدة, ونسبة 26.8% منهم يحرصون علي متابعته لأنه لأسلوب عرضه وأدائه للمعلومات الدينية شيق وجذاب, ونسبة 22.6% منهم يحرصون علي متابعته لأنه يقدم المعلومات الدينية بطريقة سهلة ومبسطة, ونسبة

20.7% منهم يحرصون على متابعته لأنه يقدم نماذج من الشخصيات الدينية ذات السلوك الحسن، ونسبة 19.9% منهم يحرصون على متابعته لأنه يربط قضايا المجتمع المعاصر ويعالجها بوجهة نظر دينية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب الحرص على متابعة خطيب المسجد في هذه الجلسات، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا أسلوب عرضه وأدائه للمعلومات الدينية شيق وجذاب هناك فروق لصالح الذكور، حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.05، و يقدم لي القصص والحكايات الدينية المفيدة كانت هناك فروق لصالح الإناث، حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.05، و يربط قضايا المجتمع المعاصر ويعالجها بوجهة نظر دينية كانت هناك فروق لصالح الإناث، حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (9)

5- مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

الترتيب	الوزن النسبي %	المتوسط المرجح	لا اعتمد عليها		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		درجة الاستخدام المصادر
			%	ك	ك	ك	%	ك	%	ك	
1	60%	1.8	30.6	383	7.4	93	15.2	191	46.8	586	1- خطيب المسجد
4	43.3%	1.3	38.9	488	13.2	166	26	333	21.2	266	2- الصحف والمجلات
4	43.3%	1.3	43.7	548	11.5	144	14.4	180	30.4	381	3- الراديو
5	40%	1.2	45.4	569	11.8	148	15.9	199	26.9	337	4- القنوات الفضائية المتخصصة
3	46.7%	1.4	42.7	535	8.2	103	16.9	212	32.2	403	5- الاتصال الشخصي
2	50%	1.5	37.4	468	9.7	121	20.8	260	32.2	404	6- الكتب الدينية
6	36.7%	1.1	52.8	661	10.7	134	11.3	142	25.2	316	7- الأنترنت

يتضح من الجدول السابق أن مصادر حصول أفراد العينة على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

- خطيب المسجد في الترتيب الأول بوزن نسبي 60%، يليه الكتب الدينية في الترتيب الثاني بوزن نسبي 50%، يليه الاتصال الشخصي في الترتيب الثالث بوزن نسبي 46.7%، ثم الصحف والمجلات و الراديو في الترتيب الرابع بوزن نسبي 43.3%، يليها القنوات الفضائية المتخصصة في الترتيب الخامس بوزن نسبي 40%، وأخيرا الأنترنت في الترتيب السادس بوزن نسبي 36.7%.

- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عثمان بكر قزاز 2014 حول دور العلماء وخطباء المساجد في غرس السلوك والقيم بالفتوى بعدم الذهاب لجبل عرفات

والشعور بالأسى في حال عدم التمكن من ذلك على الرغم من المخاطر المترتبة، حيث أثبتت حصول عينة الدراسة على معلوماتهم عن طريق مسجد قريب منهم.

جدول رقم (10)

مصادر حصول أفراد العينة الذكور على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة

الدلالة	معامل ارتباط الرتب سبيرمان	إناث			ذكور			النوع المصادر
		الترتيب	الوزن النسبي %	المتوسط المرجح	الترتيب	الوزن النسبي %	المتوسط المرجح	
0.01	**0.712	1	56.7%	1.7	1	60%	1.8	1- خطيب المسجد
		4	43.3%	1.3	4	43.3%	1.3	2- الصحف والمجلات
		3	46.7%	1.4	4	43.3%	1.3	3- الراديو
		2	50%	1.5	5	40%	1.2	4- القنوات القضائية المتخصصة
		3	46.7%	1.4	3	46.7%	1.4	5- الاتصال الشخصي
		3	46.7%	1.4	2	50%	1.5	6- الكتب الدينية
		5	36.7%	1.1	6	36.7%	1.1	7- الأنترنت

يتضح من الجدول السابق أن:

- خطيب المسجد في الترتيب الأول بوزن نسبي 60% ، يليه الكتب الدينية في الترتيب الثاني بوزن نسبي 50%، يليه الاتصال الشخصي في الترتيب الثالث بوزن نسبي 46.7%، ثم الصحف والمجلات و الراديو في الترتيب الرابع بوزن نسبي 43.3%، يليها القنوات القضائية المتخصصة في الترتيب الخامس بوزن نسبي 40%، يليها الأنترنت في الترتيب السادس بوزن نسبي 36.7%.

يتضح من الجدول السابق أن مصادر حصول أفراد العينة الإناث على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

- خطيب المسجد في الترتيب الأول بوزن نسبي 56.7% ، يليه القنوات القضائية المتخصصة في الترتيب الثاني بوزن نسبي 50%، يليه الاتصال الشخصي و الراديو و الكتب الدينية في الترتيب الثالث بوزن نسبي 46.7%، ثم الصحف والمجلات وفي الترتيب الرابع بوزن نسبي 43.3%، يليه الأنترنت في الترتيب الخامس بوزن نسبي 36.7%.

يتضح كذلك وجود علاقة قوية بين ترتيب الذكور لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الإناث لمصادر الحصول على المعلومات

الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($0.6 < r$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

جدول رقم (11)

- الفروق بين الجنسين في مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

مستوى معنوية د.ح 1251	ت	إناث(ن=265)		ذكور(ن=988)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
0.482 غير دالة	0.703-	6.87	10.1	6.97	9.7	مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول رقم (12)

6- درجة الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

مستوى معنوية د ح 3	كا	الإجمالي		درجة الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
		%	ك	
0.001	445.102	42.4	521	قوي
		35.3	434	متوسط
		18.8	231	ضعيف
		3.6	44	لا اعتمد عليها
		100	1230	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 42.4% من أفراد العينة يعتمدوا بدرجة قوية على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , ونسبة 35.3% منهم يعتمدوا عليه بدرجة متوسطة, ونسبة 18.8% منهم يعتمدوا عليه بدرجة ضعيفة.

ويتضح وجود فروق في درجة الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة $كا = 445.102$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (13)

-الفروق بين الجنسين في درجة الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

النوع درجة الاعتماد	الذكور		الإناث		إجمالي		كا2	مستوى معنوية د ح 3
	ك	%	ك	%	ك	%		
قوي	416	42.9	105	40.2	521	42.4	4.547	0.208 غير دالة
متوسط	349	36	85	32.6	434	35.3		
ضعيف	171	17.6	60	23	231	18.8		
لا اعتمد عليها	33	3.4	11	4.2	44	3.6		
الإجمالي	969	100	261	100	1230	100		

يتضح كذلك أن نسبة 42.9% من أفراد العينة الذكور يعتمدون بدرجة قوية على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , ونسبة 36% منهم يعتمدوا عليه بدرجة متوسطة, ونسبة 17.6% منهم يعتمدوا عليه بدرجة ضعيفة , و نسبة 40.2% من أفراد العينة الإناث يعتمدوا بدرجة قوية على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , ونسبة 32.6% منهم يعتمدوا عليه بدرجة متوسطة, ونسبة 23% منهم يعتمدوا عليه بدرجة ضعيفة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة كا2 = 4.547 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (14)

7- الموضوعات الدينية الأكثر تفضيلاً التي تحصل عليها من خطيب المسجد:

درجة الاستفادة الموضوعات	استفيد كثيراً		استفيد إلى حد ما		لا استفيد		عدد النقاط	المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%			
1- العقائد	473	38.5	213	17.3	544	44.2	2389	1.94	استفيد إلى حد ما
2- العبادات	440	35.8	264	21.5	526	42.8	2374	1.93	استفيد إلى حد ما
3- الفتاوى	482	39.2	256	20.8	492	40	2450	1.99	استفيد إلى حد ما
4- العلوم والمعارف الدينية	408	33.2	291	23.7	531	43.2	2337	1.90	استفيد إلى حد ما
5- الموضوعات المساندة للأحداث والمناسبات	320	26	321	26.1	589	47.9	2191	1.78	استفيد إلى حد ما
6- معلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة	417	33.9	216	17.6	597	48.5	2280	1.85	استفيد إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة استفادوا إلى حد ما بالموضوعات الدينية التي تحصلوا عليها من خطيب المسجد:

- الفتاوى في الترتيب الأول بمتوسط 1.99, العقائد في الترتيب الثاني بمتوسط 1.94, والعبادات في الترتيب الثالث بمتوسط 1.93, والعلوم والمعارف الدينية في الترتيب الرابع بمتوسط 1.90, و معلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة في الترتيب الخامس بمتوسط 1.85, و الموضوعات المسائرة للأحداث والمناسبات في الترتيب السادس بمتوسط 1.78.

جدول رقم (15)

الموضوعات الدينية الأكثر تفضيلاً التي تحصل عليها من خطيب المسجد

النوع الموضوعات	ذكور		إناث	
	عدد النقاط	المتوسط المرجح	عدد النقاط	المتوسط المرجح
1- العقائد	1909	1.97	480	1.84
2- العبادات	1888	1.95	486	1.86
3- الفتاوى	1927	1.99	523	2.00
4- العلوم والمعارف الدينية	1833	1.89	504	1.93
5- الموضوعات المسائرة للأحداث والمناسبات	1767	1.82	424	1.62
6- معلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة	1765	1.82	515	1.97

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الذكور استفادوا إلى حد ما بالموضوعات الدينية التي حصلوا عليها من خطيب المسجد:

- الفتاوى في الترتيب الأول بمتوسط 1.99, العقائد في الترتيب الثاني بمتوسط 1.97, والعبادات في الترتيب الثالث بمتوسط 1.95, والعلوم والمعارف الدينية في الترتيب الرابع بمتوسط 1.89, و معلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة في الترتيب الخامس بمتوسط 1.82, و الموضوعات المسائرة للأحداث والمناسبات في الترتيب السادس بمتوسط 1.82.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة استفادوا الإناث إلى حد ما بالموضوعات الدينية التي تحصلوا عليها من خطيب المسجد:

- الفتاوى في الترتيب الأول بمتوسط 2.00, و معلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة في الترتيب الثاني بمتوسط 1.97, , والعلوم والمعارف الدينية في الترتيب الثالث بمتوسط 1.93, والعبادات في الترتيب الرابع بمتوسط 1.86, العقائد في الترتيب الخامس بمتوسط 1.84, و الموضوعات المسائرة للأحداث والمناسبات في الترتيب السادس بمتوسط 1.62.

جدول رقم (16)

- الفروق بين الجنسين في الموضوعات الدينية الأكثر تفضيلاً التي تحصل عليها من خطيب المسجد:

مستوى معنوية د.ح 1228	ت	إناث(ن=261)		ذكور(ن=969)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
0.317 غير دالة	1.001	3.97	12.3	4.29	12.6	الموضوعات الدينية الأكثر تفضيلاً التي تحصل عليها من خطيب المسجد

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الموضوعات الدينية الأكثر تفضيلاً التي تحصل عليها من خطيب المسجد, حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول رقم (17)

8- أسباب الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

مستوى معنوية د ح 1	ت	الترتيب	الإجمالي ن=1230		أسباب الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
			%	ك	
0.001	32.520	1	41.9	515	يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة
0.001	258.615	2	27.1	333	الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله
0.001	430.881	5	20.4	251	عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
0.001	398.374	3	21.5	265	يقدم لي صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة
0.001	423.808	4	20.7	254	يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة
0.001	664.403	7	13.3	163	يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها الا من خلاله
0.001	609.720	6	14.8	182	الحصول على المعلومات والمعارف الدينية بصفة عامة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 41.9% من أفراد العينة يعتمدوا على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة لأنه يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة, ونسبة 27.1% منهم يعتمدوا على خطيب المسجد للثقة في المعلومات المقدمة من خلاله, ونسبة 21.5% منهم يعتمدوا على خطيب المسجد لأنه يقدم لي صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة, ونسبة 20.7% منهم

يعتمدوا على خطيب المسجد لأنه يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة، ونسبة 20.4% منهم يعتمدوا على خطيب المسجد لأنه عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة.

ويتضح وجود فروق في أسباب الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة، حيث كانت قيمة كاي2 دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (18)

-الفروق بين الجنسين في أسباب الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

النوع أسباب الاعتماد	الذكور ن=969		الإناث ن=261		إجمالي ن=1230		كا2	مستوى معنوية د ح 1	معامل التوافق
	%	ك	%	ك	%	ك			
يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة	42.8	415	38.3	100	41.9	515	1.721	0.190	-
الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله	26.9	261	27.6	72	27.1	333	0.044	0.834	-
عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة	21.2	205	17.6	46	20.4	251	1.579	0.209	-
يقدم لى صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة	22.1	214	19.5	51	21.5	265	0.788	0.375	-
يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة	18.7	181	28	73	20.7	254	10.830	0.001	0.093
يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها الا من خلاله	10.6	103	23	60	13.3	163	27.320	0.001	0.147
الحصول على المعلومات والمعارف الدينية بصفة عامة	14.1	137	17.2	45	14.8	182	1.570	0.210	-

يتضح كذلك أن نسبة 42.8% من أفراد العينة الذكور يعتمدون على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة لأنه يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة، ونسبة 26.9% منهم يعتمدون على خطيب المسجد للثقة في المعلومات المقدمة من خلاله، ونسبة 22.1% منهم يعتمدون على خطيب المسجد لأنه يقدم لي صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة، ونسبة 21.2% منهم يعتمدون على خطيب المسجد لأنه عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة، ونسبة 18.7% منهم يعتمدون على خطيب المسجد لأنه يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة، ونسبة 38.3% من أفراد العينة الإناث يعتمدون على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة لأنه يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة، ونسبة 28% منهم يعتمدون على خطيب المسجد لأنه يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة، ونسبة 27.6% منهم يعتمدون على خطيب المسجد للثقة في المعلومات المقدمة من خلاله، ونسبة 23% منهم يعتمدون على خطيب المسجد لأنه يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلاله، ونسبة 19.5% منهم يعتمدون على خطيب المسجد لأنه يقدم لي صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلاله ولصالح الإناث، حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (19)

9- أهم الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد:

درجة الاستخدام الموضوعات	استفيد كثيرا		استفيد إلى حد ما		لا استفيد		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- الاغتسال والطيب	523	42.5	205	16.7	502	40.8	2.02	استفيد إلى حد ما
2- الأحرام	387	31.5	279	22.7	564	45.9	1.86	استفيد إلى حد ما
3- ركعتي الإحرام	433	35.2	253	20.6	544	44.2	1.91	استفيد إلى حد ما
4- الميقات	387	31.5	291	23.7	552	44.9	1.86	استفيد إلى حد ما
5- طواف القدوم	409	33.3	296	24.1	525	42.7	1.91	استفيد إلى حد ما
6- المبيت بمنى	441	33.4	281	22.8	538	43.7	1.89	استفيد إلى حد ما
7- الوقوف بعرفة	442	35.9	274	22.3	514	41.8	1.94	استفيد إلى حد ما
8- رمي الجمرات	406	33	281	22.8	543	44.1	1.89	استفيد إلى حد ما
9- الطواف والسعي بين الصفا والمروة	398	32.4	284	23.1	548	44.6	1.88	استفيد إلى حد ما
10- الحلق	353	28.7	285	23.2	592	48.1	1.81	استفيد إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة استفادوا الى حد ما من الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد:

- الاغتسال والطيب في الترتيب الأول بمتوسط 2.02, الوقوف بعرفة في الترتيب الثاني بمتوسط 1.94, ركعتي الإحرام و طواف القدوم في الترتيب الثالث بمتوسط 1.91, رمي الجمرات والمبيت بمني في الترتيب الرابع بمتوسط 1.89, و الطواف والسعي بين الصفا والمروة في الترتيب الخامس بمتوسط 1.88.

جدول رقم (20)

أهم الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد

النوع الموضوعات	ذكور		إناث	
	عدد النقاط	المتوسط المرجح	عدد النقاط	المتوسط المرجح
1- الاغتسال والطيب	1965	2.03	516	1.98
2- الاحرام	1787	1.84	496	1.90
3- ركعتي الإحرام	1858	1.92	491	1.88
4- الميقات	1803	1.86	492	1.89
5- طواف القدوم	1858	1.92	486	1.86
6- المبيت بمني	1814	1.87	519	1.99
7- الوقوف بعرفة	1850	1.91	538	2.06
8- رمي الجمرات	1803	1.86	520	1.99
9- الطواف والسعي بين الصفا والمروة	1799	1.86	511	1.96
10- الحلق	1740	1.79	481	1.84

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الذكور استفادوا الى حد ما من الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد:

- الاغتسال والطيب في الترتيب الأول بمتوسط 2.03, ركعتي الإحرام و طواف القدوم في الترتيب الثاني بمتوسط 1.92, الوقوف بعرفة في الترتيب الثالث بمتوسط 1.91, المبيت بمني في الترتيب الرابع بمتوسط 1.87, الميقات و رمي الجمرات والطواف والسعي بين الصفا والمروة في الترتيب الخامس بمتوسط 1.86.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الإناث استفادوا الى حد ما من الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد:

- الوقوف بعرفة في الترتيب الأول بمتوسط 2.06, المبيت بمني ورمي الجمرات في الترتيب الثاني بمتوسط 1.99, الطواف والسعي بين الصفا والمروة في الترتيب الثالث بمتوسط 1.96, الاحرام في الترتيب الرابع بمتوسط 1.90, و الميقات في الترتيب الخامس بمتوسط 1.89.

جدول رقم (21)

- الفروق بين الجنسين في أهم الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد:

مستوى معنوية د.ح 1228	ت	إناث(ن=261)		ذكور(ن=969)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
0.530 غير دالة	0.629-	7.55	20.5	7.51	20.2	أهم الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أهم الموضوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد, حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول رقم (22)

10- أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

مستوى معنوية د ح 1	كا	الترتيب	الإجمالي ن=1230		أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
			%	ك	
0.001	69.320	1	61.9	761	الاستشهاد بالقرآن الكريم
0.001	49.200	2	40	492	الاستشهاد الأحاديث النبوية
0.001	335.093	3	23.9	294	إعطاء أمثلة من الماضي والحاضر
0.001	694.127	4	12.4	153	أسلوب الترغيب
0.001	755.525	5	10.8	133	أسلوب الترهيب
0.001	865.873	6	8	99	أسلوب الحجج والبرهان

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 61.9% من أفراد العينة يرون أن أهم أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة الاستشهاد بالقرآن الكريم, ونسبة 40% منهم يرون أنه الاستشهاد الأحاديث النبوية, ونسبة 23.9% منهم يرون أنه إعطاء أمثلة من الماضي والحاضر, ونسبة 12.4% منهم يرون أنه أسلوب الترغيب, ونسبة 10.8% منهم يرون أنه أسلوب الترهيب.

ويتضح وجود فروق في أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (23)

-الفروق بين الجنسين في أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 1	كا	إجمالي ن=1230		الإناث ن=261		الذكور ن=969		النوع أساليب الإقناع
			ك	%	ك	%	ك	%	
0.116	0.001	16.722	761	61.9	133	51	628	64.8	الاستشهاد بالقرآن الكريم
-	0.099	2.727	492	40	116	44.4	376	38.8	الاستشهاد الأحاديث النبوية
0.100	0.001	12.492	294	23.9	84	32.2	210	21.7	إعطاء أمثلة من الماضي والحاضر
-	0.455	0.558	153	12.4	36	13.8	11	12.1	أسلوب الترغيب
-	0.469	0.524	133	10.8	25	9.6	108	11.1	أسلوب الترهيب
-	0.796	0.067	99	8	20	7.7	79	8.2	أسلوب الحج والبرهان

يتضح كذلك أن نسبة 64.8% من أفراد العينة الذكور يروا أن أهم أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة الاستشهاد بالقرآن الكريم، ونسبة 38.8% منهم يروا أنه الاستشهاد الأحاديث النبوية، ونسبة 21.7% منهم يروا أنه إعطاء أمثلة من الماضي والحاضر، ونسبة 12.1% منهم يروا أنه أسلوب الترغيب، ونسبة 11.1% منهم يروا أنه أسلوب الترهيب، و نسبة 51% من أفراد العينة الإناث يروا أن أهم أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة الاستشهاد بالقرآن الكريم، ونسبة 44.4% منهم يروا أنه الاستشهاد الأحاديث النبوية، ونسبة 32.2% منهم يروا أنه إعطاء أمثلة من الماضي والحاضر، ونسبة 13.8% منهم يروا أنه أسلوب الترغيب، ونسبة 10.8% منهم يروا أنه أسلوب الترهيب.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أساليب الإقناع التي يستخدمها خطيب المسجد في تقديم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة، حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا الاستشهاد بالقرآن الكريم و إعطاء أمثلة من الماضي والحاضر هناك فروق لصالح الإناث، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (24)

11- نوعية المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد:

نوعية المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد	الإجمالي		الترتيب	كا	مستوى معنوية د ح 1
	ك	%			
معلومات خاصة بركان الحج والعمرة	739	60.1	1	50.003	0.001
معلومات بمواجهة السيول	111	9	6	826.068	0.001
معلومات عن أزمات الحرائق	115	9.3	5	813.008	0.001
معلومات عن الأزدحام عند الجمرات	177	14.4	2	623.883	0.001
معلومات صحية خاصة بالأمراض المعدية	117	9.5	4	806.517	0.001
معلومات مرورية عن الأزدحام في الشوارع	62	5	7	994.501	0.001
معلومات عن النظافة	155	12.6	3	688.130	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 73.7% من أفراد العينة يرون أن أهم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد معلومات خاصة بركان الحج والعمرة، ونسبة 14.4% منهم يرون أنها معلومات عن الأزدحام عند الجمرات، ونسبة 12.6% منهم يرون أنها معلومات عن النظافة، ونسبة 9.5% منهم يرون أنها معلومات صحية خاصة بالأمراض المعدية.

ويتضح وجود فروق في نوعية المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (25)

-الفروق بين الجنسين في نوعية المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد:

النوع نوعية المعلومات	الذكور ن=969		الإجمالي ن=1230		الإناث ن=261		كا	مستوى معنوية د ح 1	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
معلومات خاصة بركان الحج والعمرة	588	60.7	739	60.1	151	57.9	0.685	0.408	-
معلومات بمواجهة السيول	94	9.7	111	9	17	6.5	2.544	0.111	-
معلومات عن أزمات الحرائق	90	9.3	115	9.3	25	9.6	0.020	0.886	-
معلومات عن الأزدحام عند الجمرات	130	13.4	177	14.4	47	18	3.519	0.061	-
معلومات صحية خاصة بالأمراض المعدية	93	9.6	117	9.5	24	9.2	0.039	0.844	-
معلومات مرورية عن الأزدحام في الشوارع	43	4.4	62	5	19	7.3	3.470	0.062	-
معلومات عن النظافة	121	12.5	155	12.6	34	13	0.054	0.816	-

يتضح كذلك أن نسبة 60.7% من أفراد العينة الذكور يرون أن أهم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد معلومات خاصة بركان الحج والعمرة، ونسبة 13.4% منهم يروا أنها معلومات عن الازدحام عند الجمرات، ونسبة 12.5% منهم يرون أنها معلومات عن النظافة، ونسبة 9.6% منهم يرون أنها معلومات صحية خاصة بالأمراض المعدية، و نسبة 57.9% من أفراد العينة الإناث يرون أن أهم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد معلومات خاصة بركان الحج والعمرة، ونسبة 18% منهم يرون أنها معلومات عن الازدحام عند الجمرات، ونسبة 13% منهم يرون أنها معلومات عن النظافة، ونسبة 9.6% منهم يرون أنها معلومات عن أزمات الحرائق.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في نوعية المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة التي يقدمها خطيب المسجد، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (26)

12- صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

مستوى معنوية د ح 2	كا2	الإجمالي		صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
		%	ك	
0.001	693.868	67.5	831	إيجابية
		24.1	296	محايدة
		8.4	103	سلبية
		100	1230	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 67.5% من أفراد العينة يرون أن صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة إيجابية، ونسبة 24.1% منهم يرون أن صورته محايدة، ونسبة 8.4% منهم يرون أن صورته سلبية. ويتضح وجود فروق في صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة، حيث كانت قيمة كا2= 693.868 وهي دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (27)

-الفروق بين الجنسين في صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

النوع صورة الخطيب	الذكور		الإناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابية	659	68	172	65.9	831	67.5
محايدة	229	23.6	67	25.7	296	24.1
سلبية	81	8.4	22	8.4	103	8.4
الإجمالي	969	100	261	100	1230	100

يتضح كذلك أن نسبة 68% من أفراد العينة الذكور يرون أن صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة إيجابية, ونسبة 23.6% منهم يرون أن صورته محايدة, ونسبة 8.4% منهم يروا أن صورته سلبية, ونسبة 65.9% من أفراد العينة الإناث يرون أن صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة إيجابية, ونسبة 25.7% منهم يرون أن صورته محايدة, ونسبة 8.4% منهم يرون أن صورته سلبية. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في صورة خطيب المسجد في أدائه حول المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.491$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (28)

13- درجة الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة:

درجة الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة	الإجمالي	
	ك	%
راض جداً	709	57.6
راض إلى حد ما	424	34.5
غير راض	97	7.9
الإجمالي	1230	100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 57.6% من أفراد العينة راضون جداً عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة, ونسبة 34.5% منهم راضون إلى حد ما, ونسبة 7.9% منهم غير راضون. ويتضح وجود فروق في درجة الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 457.478$ وهي دالة عند مستوى 0.001.

جدول رقم (29)

-الفروق بين الجنسين في درجة الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة:

النوع درجة الرضا	الذكور		الإناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
راض جداً	572	59	137	52.5	709	57.6
راض إلى حد ما	319	32.9	105	40.2	424	34.5
غير راض	79	8	19	7.3	97	7.9
الإجمالي	969	100	261	100	1230	100

يتضح كذلك أن نسبة 59% من أفراد العينة الذكور راضيين جداً عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة, ونسبة 32.9% منهم راضيين إلى حد ما, ونسبة 8% منهم غير راضيين, ونسبة 52.5% من أفراد العينة الإناث راضيين جداً عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة, ونسبة 40.2% منهم راضيين إلى حد ما, ونسبة 7.3% منهم غير راضيين.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة, حيث كانت قيمة $\chi^2 = 4.867$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (30)

14- أسباب عدم الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة:

أسباب عدم الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة	الإجمالي ن=97		الترتيب	كا	مستوى معنوية د ح 1
	ك	%			
يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة معقدة	41	42.3	1	2.320	0.128 غير دالة
عدم الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله	32	33	2	11.227	0.001
السطحية في تقديمه للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة	27	27.8	4	19.062	0.001
أسلوب ادائه غير مشوقة	28	28.9	3	17.330	0.001
ضعف الخطيب وعدم إمامه بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة	19	19.6	6	35.887	0.001
التكرار والملل في عرضه للمعلومات	23	23.7	5	26.814	0.001
عدم استخدامه لأكثر من لغة تتناسب مع فئات الحجاج والمعتمرين	11	11.3	7	57.990	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 67.7% من أفراد العينة غير راضين عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة أنه

يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة معقدة, ونسبة 33% منهم غير راضين لعدم الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله, ونسبة 28.9% منهم غير راضين لأسلوب أدائه غير مشوقة, ونسبة 27.8% منهم غير راضين للسطحية في تقديمه للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة.

ويتضح وجود فروق في أسباب عدم الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى 0.001, فيما عدا يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة معقدة لم يكن بينهما فروق حيث كانت قيمة كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول رقم (31)

-الفروق بين الجنسين في أسباب عدم الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة:

النوع اسباب عدم الرضا	الذكور ن=79		الإناث ن=18		إجمالي ن=97		كا2	مستوى معنوية د ح 1	معامل التوافق
	%	ك	%	ك	%	ك			
يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة معقدة	34	43	7	38.9	41	42.3	0.103	0.748	-
عدم الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله	29	36.7	3	16.7	32	33	2.664	0.103	-
السطحية في تقديمه للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة	24	30.4	3	16.7	27	27.8	1.372	0.241	-
أسلوب أدائه غير مشوقة	26	32.9	2	11.1	28	28.9	3.393	0.065	-
ضعف الخطيب وعدم إمامه بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة	16	20.3	3	16.7	19	19.6	0.120	0.729	-
التكرار والملل في عرضه للمعلومات	17	21.5	6	33.3	23	23.7	1.131	0.288	-
عدم استخدامه لأكثر من لغة تتناسب مع فئات الحجاج والمعتمرين	9	11.4	2	11.1	11	11.3	0.001	0.973	-

يتضح كذلك أن نسبة 34% من أفراد العينة الذكور غير راضين عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة أنه يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة معقدة, ونسبة 36.7% منهم غير راضين لعدم الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله, ونسبة 32.9% منهم غير راضين لأسلوب أدائه غير مشوق, ونسبة 30.4% منهم غير راضين للسطحية في تقديمه للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, ونسبة 38.9% من أفراد العينة الإناث غير راضين عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة أنه يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة معقدة, ونسبة 33.3% منهم غير راضين التكرار والملل في عرضه للمعلومات,

ونسبة 16.7% منهم غير راضين لعدم الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله السطحية في تقديمه للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة وضعف الخطيب وعدم إلمامه بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب عدم الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

(ب) نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائية بين درجة حرص وتواجد المبحوثين في المساجد ومعدل استماعهم لحلقات العلم المقدمة من خطباء المساجد.

جدول رقم (32)

المتغير	متوسط	انحراف معياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
درجة حرص وتواجد المبحوثين في المساجد	2.1	0.79	**0.134	طردي	ضعيف	0.01
معدل استماعهم لحلقات العلم المقدمة من خطباء المساجد	2.4	1.27				

- يتضح من الجدول السابق : وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجة حرص وتواجد المبحوثين في المساجد ومعدل استماعهم لحلقات العلم المقدمة من خطباء المساجد، حيث كانت ($r > 0.3$) وهي دالة عند مستوى 0.01، أي أنه كلما زادت درجة حرص وتواجد المبحوثين في المساجد أرتفع معدل استماعهم لحلقات العلم المقدمة من خطباء المساجد.

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائية بين كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد باختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبحوثين.

2(أ)- الفروق بين الذكور والإناث في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد :

جدول رقم (33)

الجنس المتغير	ذكور (ن=969)		إناث (ن=261)		ت	مستوى المعنوية د.ح1228
	ع	م	ع	م		
كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد	5.7	1.57	5.4	1.6	2.616	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01.

2(ب)-الفروق بين الفئات العمرية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد :

جدول رقم (34)

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	12.498	30.342	4	121.366	بين مجموعات	كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد
		2.428	1225	2974.033	داخل	
			1229	3095.399	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد , حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .

اختبار (L S D) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية الفئات العمرية كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد

جدول رقم (35)

من 50 سنة فأكثر	من 40 : 50 سنة	من 30 : 40 سنة	من 20 : 30 سنة	أقل من 20 سنة	انحراف معياري	متوسط	ن	الفئات العمرية	حجم تعرض
-	-	-	-		1.53	5.1	96	أقل من 20 سنة	
*0.9400	*0.3388	*0.3229			1.55	5.3	358	من 20 : 30 سنة	
-	0.0159-				1.51	5.7	449	من 30 : 40 سنة	
*0.6171					1.62	5.7	181	من 40 : 50 سنة	
*0.6013					1.66	6.3	146	من 50 سنة فأكثر	
					1.59	5.6	1230	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية أقل من 20 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 30 : 40 سنة في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 30 : 40 سنة عند مستوى 0.05 .

وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية أقل من 20 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 40 : 50 سنة في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين

للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 40: 50 سنة عند مستوى 0.05.

وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية أقل من 20 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر عند مستوى 0.05.

وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 : 30 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 30: 40 سنة في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 30: 40 سنة عند مستوى 0.05.

وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 : 30 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 40: 50 سنة في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 40: 50 سنة عند مستوى 0.05.

وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 : 30 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر عند مستوى 0.05.

وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية من 30 : 40 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر عند مستوى 0.05.

وجود فروق بين أفراد العينة بالفئة العمرية من 40 : 50 سنة وبين أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 50 سنة فأكثر عند مستوى 0.05.

2(ج)-الفروق بين المستويات التعليمية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد :

جدول رقم (36)

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	7.495	18.391	5	91.956	بين مجموعات	كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد
		2.454	1224	3003.444	داخل	
			1229	3095.399	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد , حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .
اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد

جدول رقم (36)

المستوى التعليمي	ن	متوسط	انحراف معياري	أمي	يقراً ويكتب	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
أمي	84	6.1	1.54		0.1875	*0.5707	*0.9208	*0.6138	0.3430
يقراً ويكتب	219	5.9	1.73			*0.3831	*0.7332	*0.4263	0.1555
متوسط	186	5.5	1.47				*0.3501	0.0432	0.2276-
ثانوي	232	5.2	1.59					-	*0.5777
جامعي	384	5.5	1.49					*0.3069	0.2708-
دراسات عليا	125	5.8	1.59						
الإجمالي	1230	5.6	1.59						

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين ويقراً ويكتب في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة الأميين عند مستوى 0.05.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم متوسط في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة الأميين عند مستوى 0.05.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم الثانوي في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة الأميين عند مستوى 0.05.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم الجامعي في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة الأميين عند مستوى 0.05.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة يقراً ويكتب وذوي التعليم متوسط في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة يقراً ويكتب عند مستوى 0.05.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة يقراً ويكتب وذوي التعليم الثانوي في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح أفراد العينة يقراً ويكتب عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة يقرأ ويكتب وذوي التعليم الجامعي في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد أفراد العينة يقرأ ويكتب عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم المتوسط وذوي التعليم الثانوي في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح ذوي التعليم المتوسط عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم الثانوي وذوي التعليم الجامعي في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح ذوي التعليم الجامعي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم الثانوي وذوي التعليم دراسات عليا في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح ذوي التعليم دراسات عليا عند مستوى 0.05.

2(د)-الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد :

جدول رقم (37)

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	مستوى معنوية
كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد	بين مجموعات	30,844	2	15.422	6.175	0.01
	داخل	3064,555	1227	2.498		
	مجموع	3095,399	1229			

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد , حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.01 .

اختبار (L S D) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد

جدول رقم (38)

المستوى	ن	متوسط	انحراف معياري	منخفض	متوسط	مرتفع
كثافة تواجد المبحوثين	128	6.0	1.77		*0.5328	*0.4392
	712	5.5	1.58			0.0936-
	390	5.6	1.51			
	1230	5.6	1.59			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتوسط في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض عند مستوى 0.05. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض عند مستوى 0.05.

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائية بين مصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بمناسك الحج والعمرة والخصائص الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبحوثين.

3(أ)- الفروق بين الذكور والإناث في مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

جدول رقم (39)

الدالة	معامل ارتباط الرتب سبيرمان	إناث			ذكور			النوع المصادر
		الترتيب	الوزن النسبي %	المتوسط المرجح	الترتيب	الوزن النسبي %	المتوسط المرجح	
0.05	**0.712	1	56.7%	1.7	1	60%	1.8	1- خطيب المسجد
		4	43.3	1.3	4	43.3%	1.3	2- الصحف والمجلات
		3	46.7%	1.4	4	43.3%	1.3	3- الراديو
		2	50%	1.5	5	40%	1.2	4- القنوات الفضائية المتخصصة
		3	46.7%	1.4	3	46.7%	1.4	5- الاتصال الشخصي
		3	46.7%	1.4	2	50%	1.5	6- الكتب الدينية
		5	36.7%	1.1	6	36.7%	1.1	7- الانترنت

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الذكور لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الإناث لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

3(ب)- الفروق بين الفئات العمرية في مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

جدول رقم (40)

من 50 سنة فأكثر		من : 50 سنة 40		من 30 : 40 سنة		من 20 : 30 سنة		أقل من 20 سنة		العمر المصادر
ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	
1	2	1	1.7	1	1.9	1	1.7	1	1.5	1- خطيب المسجد
2	1.6	3	1.3	3	1.3	3	1.2	4	1	2- الصحف والمجلات
2	1.6	3	1.3	2	1.4	3	1.2	4	1	3- الراديو
3	1.4	3	1.3	4	1.2	3	1.2	2	1.3	4- القنوات الفضائية المتخصصة
2	1.6	3	1.3	2	1.4	2	1.3	2	1.3	5- الاتصال الشخصي
3	1.4	2	1.4	2	1.4	1	1.7	2	1.3	6- الكتب الدينية
4	0.9	4	0.9	5	1.1	3	1.2	3	1.2	7- الأنترنت

جدول رقم (41)

العلاقة بين ترتيب فئات العمر مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة

من 50 سنة فأكثر	من 40 : 50 سنة	من 30 : 40 سنة	من 20 : 30 سنة	أقل من 20 سنة	معامل الارتباط
0.481	*0.772	0.654	*0.856		أقل من 20 سنة
0.593	**0.891	**0.851			من 20 : 30 سنة
**0.868	**0.897				من 30 : 40 سنة
*0.739					من 40 : 50 سنة
					من 50 سنة فأكثر

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الفئة العمرية أقل من 20 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الفئة العمرية من 20 : 30 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.05.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الفئة العمرية أقل من 20 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الفئة العمرية من 40 : 50 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.05.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الفئة العمرية من 20 : 30 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الفئة العمرية من 30 : 40 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت

سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الفئة العمرية من 20 : 30 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الفئة العمرية من 40 : 50 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الفئة العمرية من 30 : 40 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الفئة العمرية من 40 : 50 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الفئة العمرية من 30 : 40 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

يتضح وجود علاقة طردية قوية بين ترتيب الفئة العمرية من 40 : 50 سنة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.05.

3(ج)- الفروق بين الفئات التعليمية في مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

جدول رقم (42)

المستوى التعليمي المصادر	أمي		يقرأ ويكتب		متوسط		ثانوي		جامعي		دراسات عليا	
	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط
1- خطيب المسجد	2	1.7	1	2.1	1	1.9	1	1.6	1	1.7	1	1.5
2- الصحف والمجلات	4	1.3	3	1.5	3	1.5	5	1.1	3	1.3	3	1.2
3- الراديو	1	1.8	2	1.6	4	1.4	6	1	4	1.2	2	1.4
4- القنوات الفضائية المتخصصة	3	1.6	4	1.2	5	1.3	4	1.2	3	1.3	4	1.1
5- الاتصال الشخصي	2	1.7	3	1.5	4	1.4	3	1.3	3	1.3	3	1.2
6- الكتب الدينية	5	1.2	3	1.5	2	1.6	2	1.4	2	1.5	2	1.4
7- الانترنت	6	0.9	5	0.9	6	1.1	5	1.1	3	1.3	4	1.1

جدول رقم (43)

علاقة بين ترتيب المستوى التعليمي لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة

معامل الارتباط	أمي	يقرأ ويكتب	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
أميين		*0.822	0.488	0.313	0.172	0.665
يقرأ ويكتب			**0.859	0.528	0.507	**0.947
متوسط				*0.747	*0.785	**0.915
ثانوي					**0.944	0.622
جامعي						0.633
دراسات عليا						

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب الأميين لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب من يقرأ ويكتب لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.05.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب من يقرأ ويكتب لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب ذوي التعليم المتوسط لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب من يقرأ ويكتب لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب ذوي التعليم دراسات عليا لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب ذوي التعليم المتوسط لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب ذوي التعليم الثانوي لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.05.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب ذوي التعليم المتوسط لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب ذوي التعليم الجامعي لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.05.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب ذوي التعليم المتوسط لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب ذوي التعليم دراسات عليا

لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب ذوي التعليم الثانوي لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة و ترتيب ذوي التعليم الجامعي لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

3(د)- الفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي في مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

جدول رقم (44)

مرتفع		متوسط		منخفض		المصادر
ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	ترتيب	متوسط	
1	1.6	1	1.9	2	1.6	1- خطيب المسجد
4	1.1	3	1.4	5	1.3	2- الصحف والمجلات
3	1.2	4	1.3	1	1.7	3- الراديو
3	1.2	5	1.2	4	1.4	4- القنوات الفضائية المتخصصة
3	1.2	3	1.4	3	1.5	5- الاتصال الشخصي
2	1.4	2	1.5	5	1.3	6- الكتب الدينية
3	1.2	6	1.1	6	09	7- الانترنت

علاقة بين ترتيب المستوى الاجتماعي والاقتصادي لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة

جدول رقم (45)

مرتفع	متوسط	منخفض	معامل الارتباط
0.447	0.042		منخفض
*0.721			متوسط
			مرتفع

يتضح وجود علاقة قوية بين ترتيب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط لمناسك الحج والعمرة, حيث كانت قيمة ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.05.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات والخصائص الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبجوثين.

4(أ)-الفروق بين الجنسين في أسباب الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة:

جدول رقم (46)

معامـل التوافق	مستوى مغنوية د ح 1	كا2	إجمالي ن=1230		الإناث ن=261		الذكور ن=969		النوع أسباب الاعتماد
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.190	1.721	41.9	515	38.3	100	42.8	415	يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة
-	0.834	0.044	27.1	333	27.6	72	26.9	261	الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله
-	0.209	1.579	20.4	251	17.6	46	21.2	205	عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
-	0.375	0.788	21.5	265	19.5	51	22.1	214	يقدم لسي صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة
0.093	0.001	10.830	20.7	254	28	73	18.7	181	يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة
0.147	0.001	27.320	13.3	163	23	60	10.6	103	يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلاله
-	0.210	1.570	14.8	182	17.2	45	14.1	137	الحصول على المعلومات والمعارف الدينية بصفة عامة

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلاله ولصالح الإناث، حيث كانت قيمة كا2 دالة عند مستوى 0.001.

4(ب)- الفروق بين الفئات العمرية في دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات:
جدول رقم (47)

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 4	كا	50 فأكثر ن=146		40-50 ن=181		30-40 ن=449		20-30 ن=358		أقل من 20 سنة ن=96		الأسباب السن
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.170	6.417	50.7	74	43.6	79	40.1	180	39.4	141	42.7	41	يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة
-	0.581	2.862	26	38	26	47	27.6	124	29.1	104	20.8	20	الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله
-	0.311	4.780	14.4	21	19.3	35	22.3	100	21.5	77	18.8	18	عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
-	0.723	2.068	17.8	26	23.8	43	21.4	96	21.5	77	24	23	يقدم لي صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة
-	0.067	8.773	15.1	22	27.1	49	21.6	97	19.6	70	16.7	16	يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة
-	0.091	8.028	15.8	23	17.7	32	10.5	47	12.6	45	16.7	16	يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلاله
-	0.157	6.622	15.8	23	16	29	13.4	60	13.4	48	22.9	22	الحصول على المعلومات والمعارف الدينية بصفة عامة

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في الفروق بين فئات العمرية في دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

4(ج)- الفروق بين المستويات التعليمية في دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات:

جدول رقم (48)

معامل التوافق	مستوى مغنوية دح 5	كا	دراسات عليا		جامعي		ثانوي		متوسط		يفراً ويكتب		امي		التعليم الاسباب
			ن=125	ك	ن=384	ك	ن=232	ك	ن=186	ك	ن=219	ك	ن=84	ك	
-	0.315	5.912	34.4	43	45.6	175	42.2	98	42.5	79	38.8	85	41.7	35	يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة
0.109	0.05	14.817	28.8	36	33.1	127	22.8	53	26.9	50	24.2	53	16.7	14	الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله
-	0.194	7.380	17.6	22	23.4	90	18.5	43	24.2	45	16.4	36	17.9	15	عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
-	0.420	4.969	22.4	28	23.4	90	23.7	55	17.7	33	21	46	15.5	13	يقدم في صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابة تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة
-	0.984	0.683	19.2	24	20.6	79	21.6	50	19.4	36	21	46	22.6	19	يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة
0.123	0.01	19.009	10.4	13	13.5	52	16.8	39	8.6	16	10	22	25	21	يعتني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها الا من خلاله
-	0.313	5.933	16.8	21	13.5	52	18.1	42	10.8	20	14.6	32	17.9	15	الحصول على المعلومات والمعارف الدينية بصفة عامة

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05, فيما عدا الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله كانت هناك فروق لصالح ذوي التعليم الجامعي عند

مستوى دلالة 0.05, يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلاله كانت هناك فروق لصالح ذوي التعليم الجامعي عند مستوى دلالة 0.001.

4(د)- الفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي في دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات:

جدول رقم (49)

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح 2	كا	مرتفع ن=390		متوسط ن=712		منخفض ن=128		المستوى الاسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.843	0.342	43.1	168	41.3	294	41.4	53	يقدم المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة بطريقة بسيطة وسهلة
-	0.493	1.413	28.7	112	26.8	191	23.4	30	الثقة في المعلومات المقدمة من خلاله
-	0.293	2.452	22.1	86	20.4	145	15.6	20	عمق المعالجة والتفصيل والشرح للمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة
-	0.428	1.698	21.5	84	22.3	159	17.2	22	يقدم لي صور ونماذج من السيرة النبوية والصحابية تجعلني استفيد من خبراتهم في الحج والعمرة
-	0.420	1.735	21.5	84	19.5	139	24.2	31	يعرفني الطرق الصحيحة والأساليب الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة
0.084	0.05	8.831	13.8	54	11.5	82	21.1	27	يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها الا من خلاله
-	0.086	4.899	15.9	62	13.2	94	20.3	26	الحصول على المعلومات والمعارف الدينية بصفة عامة

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05, بينما كان بينهم فروق في يعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها الا من خلاله لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض عند مستوى 0.05.

الفرض الخامس : تزداد درجة فهم واستيعاب المبحوثين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات كلما تنوع أسلوب ولغة خطباء المساجد بلغات الحجاج والمعتمرين.

جدول رقم (50)

مستوى معنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	انحراف معياري	متوسط	المتغير
0.01	متوسط	طردي	**0.448	0.98	1.6	درجة فهم واستيعاب المبحوثين من الحجاج والمعتمرين المعلومات
				0.62	1.2	تنوع اسلوب ولغة خطباء المساجد بلغات الحجاج والمعتمرين

- يتضح من الجدول السابق :
وجود علاقة طردية متوسطة بين درجة فهم واستيعاب المبحوثين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات و تنوع أسلوب ولغة خطباء المساجد بلغات الحجاج والمعتمرين, حيث كانت (0.3 < r < 0.6) وهي دالة عند مستوى 0.01, أي أنه كلما تنوع أسلوب ولغة خطباء المساجد بلغات الحجاج والمعتمرين زادت درجة فهم واستيعاب المبحوثين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات.
الفرض السادس: كلما زادت عدد لقاءات المبحوثين من الحجاج والمعتمرين في المساجد مع خطباء المساجد زاد فهمهم وأدراكهم للموضوعات المرتبطة بمناسك الحج والعمرة.

جدول رقم (51)

المتغير	متوسط	انحراف معياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
درجة فهم واستيعاب المبحوثين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات عدد لقاءات المبحوثين من الحجاج والمعتمرين في المساجد مع خطباء المساجد	1.2	0.62	0.041			لا توجد علاقة
	2.2	0.85				

- يتضح من الجدول السابق :
عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد لقاءات المبحوثين من الحجاج والمعتمرين في المساجد مع خطباء المساجد و فهمهم وأدراكهم للموضوعات المرتبطة بمناسك الحج والعمرة, حيث كانت (r) غير دالة عند مستوى 0.05.
الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه بين درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد والخصائص الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبحوثين.
7(أ)- الفروق بين الجنسين في درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد:
- الفروق بين الجنسين في درجة الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحج والعمرة:

جدول رقم (52)

درجة الرضا النوع	الذكور		الإناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
راض جدا	572	59	137	52.5	709	57.6
راض إلى حد ما	319	32.9	105	40.2	424	34.5
غير راض	79	8	19	7.3	97	7.9
الإجمالي	969	100	261	100	1230	100

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في جة الرضا عن أداء خطيب المسجد كمصدر في الحصول علي المعلومات الخاصة

بالحج والعمرة, حيث كانت قيمة $K = 4.867$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

7(ب)- الفروق بين الفئات العمرية في درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد:

جدول رقم (53)

مستوى معنوية د ح 8	كا	أقل من 20 سنة		30-20		40-30		50-40		50 فأكثر		الرضا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.199 غير دالة	11.051	54	56.3	189	52.8	265	59	108	.59	93	63.7	راض جدا
		31	32.3	138	38.5	154	34.3	62	34.3	39	26.7	راض الى حد ما
		11	11.5	31	8.7	30	6.7	11	6.1	14	9.6	غير راض
		96	100	358	100	449	100	181	100	146	100	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في الفروق بين فئات العمرية في درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد, حيث كانت قيمة $K = 11.051$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

7(ج)- الفروق بين المستويات التعليمية في درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد:

جدول رقم (54)

مستوى معنوية د ح 10	كا	امى		يفرا ويكتب		متوسط		ثانوي		جامعي		دراسات عليا		التعليم الرضا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	19.036	5	64.	12	58	10	54.	13	56.	22	58.	71	56.8	راض جدا
		9	22.	68	31.	72	38.	80	34.	14	37	43	34.4	راض الى حد ما
		1	13.	24	11	13	7	21	9.1	17	4.4	11	8.8	غير راض
		8	100	21	100	18	100	23	100	38	100	12	100	الإجمالي

معامل التوافق = 0.0123

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد حيث كانت قيمة $K = 19.036$ وهي دالة عند مستوى 0.05.

7(د)- الفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي في درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد:

جدول رقم (55)

مستوى معنوية د ح 4	كا	مرتفع		متوسط		منخفض		درجة الرضا المستوى
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.216 غير دالة	5.784	57.9	226	56.7	404	61.7	79	راض جدا
		35.9	140	35	249	27.3	35	راض الى حد ما
		6.2	24	8.3	59	10.9	14	غير راض
		100	390	100	712	100	128	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في درجة رضا المبحوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد حيث كانت قيمة كا = 5.784 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

خاتمة الدراسة:

(1) أوضحت النتائج أن نسبة 33.2% من أفراد العينة حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد دائما، ونسبة 43.3% منهم حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد أحيانا، ونسبة 21.7% منهم نادرا ما يحرسون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، ونسبة 1.8% منهم لا يحرسوا علي حضور الجلسات الدينية في المسجد.

(2) أشارت نتائج الدراسة أن نسبة 35.5% من أفراد العينة الذكور حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد دائما، ونسبة 42.2% منهم حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد أحيانا، ونسبة 20.3% منهم نادرا ما يحرسون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، ونسبة 1.9% منهم لا يحرسون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، و نسبة 24.5% من أفراد العينة الإناث حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد دائما، ونسبة 47.2% منهم حريصون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد أحيانا، ونسبة 26.8% منهم نادرا ما يحرسون علي حضور الجلسات الدينية في المسجد، ونسبة 1.5% منهم لا يحرسوا علي حضور الجلسات الدينية في المسجد.

(3) أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 29.1% من أفراد العينة الذكور يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية أقل من ربع ساعة، ونسبة 25.3% منهم يرون أن المدة المناسبة من 20 دقيقة إلى أقل من 30 دقيقة، ونسبة 25.2% منهم يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية من 15 دقيقة إلى أقل من

20 دقيقة, ونسبة 12.2% منهم يرون أن المدة المناسبة من 30 دقيقة إلى أقل من 40 دقيقة, و نسبة 32.6% من أفراد العينة الإناث يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية أقل من ربع ساعة, ونسبة 28% منهم يرون أن المدة المناسبة لتقديم الخطيب للجلسة الدينية من 15 دقيقة إلى أقل من 20 دقيقة, ونسبة 18.8% منهم يرون أن المدة المناسبة من 20 دقيقة إلى أقل من 30 دقيقة, ونسبة 11.1% منهم يرون أن المدة المناسبة من 40 دقيقة فأكثر.

(4) بينت نتائج الدراسة أن نسبة 33.3% من أفراد العينة يحرصوا علي متابعة خطيب المسجد لأسلوب عرضه وادائه للمعلومات الدينية شيق وجذاب, ونسبة 25.4% منهم يحرصوا على متابعته لانه يقدم المعلومات الدينية بطريقة سهلة ومبسطة, ونسبة 22.2% منهم يحرصوا على متابعته لانه يحذرنا من الأفعال والسلوكيات السيئة, ونسبة 22% منهم يحرصوا على متابعته لانه يقدم لي القصص والحكايات الدينية المفيدة, ونسبة 20.2% منهم يحرصوا على متابعته لانه يقدم نماذج من الشخصيات الدينية ذات السلوك الحسن.

(5) أشارت النتائج أن نسبة 42.9% من أفراد العينة الذكور يعتمدوا بدرجة قوية على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , ونسبة 36% منهم يعتمدوا عليه بدرجة متوسطة, ونسبة 17.6% منهم يعتمدوا عليه بدرجة ضعيفة , و نسبة 40.2% من أفراد العينة الإناث يعتمدوا بدرجة قوية على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , ونسبة 32.6% منهم يعتمدوا عليه بدرجة متوسطة, ونسبة 23% منهم يعتمدوا عليه بدرجة ضعيفة.

(6) أثبتت نتائج الدراسة وجود أن نسبة 42.9% من أفراد العينة الذكور يعتمدوا بدرجة قوية على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , ونسبة 36% منهم يعتمدوا عليه بدرجة متوسطة, ونسبة 17.6% منهم يعتمدوا عليه بدرجة ضعيفة , و نسبة 40.2% من أفراد العينة الإناث يعتمدوا بدرجة قوية على خطيب المسجد في الحصول على المعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة , ونسبة 32.6% منهم يعتمدوا عليه بدرجة متوسطة, ونسبة 23% منهم يعتمدوا عليه بدرجة ضعيفة.

(7) أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجة حرص وتواجد المبحوثين في المساجد ومعدل استماعهم لحلقات العلم المقدمة من خطباء المساجد

(8) بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين كثافة تواجد المبحوثين من الحجاج والمعتمرين للاستفادة من خطباء المساجد باختلاف الخصائص

الديموجرافية(النوع- العمر- المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبجوثين

(9) فروق دالة إحصائية بين مصادر الحصول على المعلومات المرتبطة بمناسك الحج والعمرة والخصائص الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبجوثين.

(10) أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع وأسباب اعتماد الحجاج والمعتمرين على خطباء المساجد في الحصول على المعلومات والخصائص الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبجوثين.

(11) أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية متوسطة بين درجة فهم واستيعاب المبجوثين من الحجاج والمعتمرين بالمعلومات و تنوع أسلوب ولغة خطباء المساجد بلغات الحجاج والمعتمرين

(12) أثبتت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد لقاءات المبجوثين من الحجاج والمعتمرين في المساجد مع خطباء المساجد و فهمهم وأدراكهم للموضوعات المرتبطة بمناسك الحج والعمرة

(13) أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات إحصائية في متغير المستوي التعليمي و درجة رضا المبجوثين من الحجاج والمعتمرين لأداء خطباء المساجد والخصائص الديموغرافية، ولم توجد فروق في متغيرات (النوع- العمر- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) للمبجوثين.

توصيات الدراسة:

(1) ضرورة تأهيل الأئمة والخطباء من خلال دورات تدريبية في فنون مهارات الاتصال للتطوير من الأداء الخطابي الاعلامي.

(2) تفعيل دور خطباء المساجد في شرح الجانب القيمي والسلوكي ، و بث روح التعاون والمودة بين الحجاج والمعتمرين.

(3) تفعيل دور قنوات التليفزيون السعودي بالبيت الحي من داخل المساجد المختلفة بمكة والمدينة التي يقوم فيها أئمة المساجد بشرح وتوضيح المناسك الخاصة بالحج والعمرة لإظهار الدور التوجيهي والارشادي والاعلامي لخطباء وائمة المساجد.

- 4) حث خطباء وأئمة المساجد بتوعية الحجاج والمعتمرين بالدعوة الي توحيد صفوف المسلمين في جميع انحاء العالم مع اظهار دور الخطباء في مواجهة البث الاعلامي الوافد من القنوات الاجنبية والذي يعادي الاسلام والمسلمين.
- 5) يجب الاكثار من الحديث عن الارشادات التوعوية المختلفة التي تواجه الحجاج والمعتمرين اثناء الأزمات مثل التزام عند رمي الجمرات , والافتراش في الطرقات والمعلومات الصحية المرتبطة بالنظافة والحفاظ على البيئة .
- 6) ينبغي علي خطباء وأئمة المساجد كقادة رأي في مجال الاتصال الشخصي أن يتناول خطابهم الاعلامي في هذه المناسبة العظيمة تجديد الدعوة للتوحيد وتأكيد معني الحرية والترابط بين مسلمي العالم ، وبث الفكر الاسلامي الأصيل وبناء الثقافة العربية والحضارة الاسلامية.

هوامش الدراسة:

- (1) Little John, Steven W, **Theories of Communication California:Belmont,Wadworth,2004 P.276**
- (2) محمد عبد الحميد، نظريات الأعلام واتجاهات التأثير، ط2(القاهرة: عالم الكتب، 1997) ص68
- (3) حسين طاحون، تنمية المسؤولية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس كلية التربية، 1990، ص130
- (4) James Black Win, **Dictionary Al Philosophy And Physiology,**(New York: Themacmill Company,1990) P.647
- (5) إمام عبد الفتاح، **فلسفة الأخلاق** (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990) ص32
- (6) حسن عماد مكاوي، **أخلاقيات العمل الإعلامي، دراسة مقارنة** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1994، ص167
- (7) احمد محمد المهدي، العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية، 1995)
- (8) على عبد الواحد وافي، **المسؤولية في الإسلام** (الرياض: دار السعودية للنشر والتوزيع، 1993، ص14
- (9) محمد إبراهيم الشافعي، **المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم**(القاهرة: طبعة السنة المحمدية، 1892، ص39
- (10) سيد احمد عثمان، **المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة**، ط21(القاهرة: الانجلو المصرية، 1989) ص53
- (11) محمود عكاشة، **علم النفس الاجتماعي**، ط1 (القاهرة: مطبعة الجمهورية، 1995) ص281
- (12) حامد زهران، **علم النفس الاجتماعي**، ط2(القاهرة: عالم الكتب 1984) ص235
- (13) عادل عبد الغفار، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للفتوات الفصائية المصرية الخاصة، جامعة القاهرة كلية الأعلام، أبحاث المؤتمر العلمي التاسع، **أخلاقيات الأعلام بين النظرية والتطبيق**، الجزء الأول، مايو، 2003 (ص755
- (14) جيهان رشتي، الأعلام وقضايا المجتمع، 0جامعة القاهرة: كلية الأعلام، 2000) ص52
- (15) ليلى عبد المجيد، **الصحافة في الوطن العربي**، ط2(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990، ص55
- (16) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الأعلام، 1996، ص361-376
- (17) أميرة العباسي، رؤية الصحفيين في الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية (جامعة القاهرة، كلية الأعلام، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، **أخلاقيات الأعلام بين النظرية والتطبيق**، الجزء الأول، مايو، 2003) ص261-290

- (18) محمد علي غريب، دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية في التنقيف الديني لدي طلاب الجامعات – دراسة ميدانية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، المجلد السابع، العدد الأول يناير/ يونيو2006)
- (19) فوزي خليل ، *تجديد الخطاب الديني في شبكة القرآن الكريم* (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،2006)
- (20) صالح السيد عراقي ، أساليب تطوير الخطاب الديني في القنوات الفضائية العربية – دراسة علي عينة من الخبراء والقائمين بالاتصال في تلك القنوات ، *المؤتمر العلمي الثالث عشر: الإعلام وتحديات المجتمعات العربية* (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006)
- (21) أماني عبد الرؤوف محمد ، دور القنوات الفضائية الإسلامية في إمداد الشباب بالمعلومات حول القضايا الحياتية، *المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر: الإعلام والبناء الثقافي الاجتماعي للمواطن العربي* (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،مايو 2007)
- (22) إيمان عبد الحافظ هزاع ، استخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية وعلاقتها بمستوى المعرفة لديه، *رسالة ماجستير غير منشورة* (جامعة عين شمس: كلية الآداب ، 2008)
- (23) محمد عبد البديع السيد، اتجاهات النخبة المصرية نحو القنوات الفضائية الإسلامية، *مجلة البحوث الإعلامية* (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، العدد30، 2008)
- (24) نهال عمر فاروق، الخطاب الديني كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في القنوات الفضائية العربية، *رسالة ماجستير غير منشورة* (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2009،
- (25) مصطفى محمد عبد الوهاب ، بنية الخطاب الديني الإسلامي بالقنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة ، *رسالة ماجستير غير منشورة* (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2009)
- (26) Osman Gazzaz." An Exploratory KAP Survey of the Pilgrims on the Issue of Thronging the *Jabal Al-Rahmah*" Area :Toward Developing Messages for Crowd Management,**Communication Research and Media Affairs**,
(UQU, Makkah al-Mukarramah,December 2014)
- (27) شارك في تحكيم صحيفة الاستقصاء للحكم علي مدى صلاحيتها كل من :
ا. د/ محمود يوسف – أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة
ا. د / إبراهيم المسلمي - أستاذ الإعلام بجامعة الزقازيق
د./عبد العظيم خضر – أستاذ الإعلام المساعد بجامعة أم القرى
د./كامل صلاح السيد – أستاذ الإعلام المساعد بجامعة أم القرى
د./احمد منصور هيبه – أستاذ الإعلام المساعد بجامعة أم القرى